خطوة واشنطن التالية.. هل تقتل الممكن بالمستحيل..!؟

عبد السلام حجاب

يبدو مرجحاً أن المبعوث الأممي إلى سورية دي ميستورا، كان يدرك مقدار العراقيل والعقبات الكامنة خلف إعلانه للصحفيين بدبلوماسية ناعمة في مؤتمر صحفي مشترك قبل نحو شهر مع وزيري خارجية روسيا وأميركا بأنه انتقل من المستحيل إلى الممكن في ضوء صيغة فيينا وقراري مجلس الأمن ٢٢٥٣ و٢٢٥٤.

ومن تابع تطورات الأحداث وتداعياتها المتدحرجة نحو الانفجار يتبين له:

١- إن المستحيل فعل عجز سياسي وتخبط في أجندات افتراضية واهمة لا تخرج في مآلاتها عن انتعاش الإرهاب واتساع رقعة نيرانه التي أصبحت تهدد الجميع في المنطقة وخارجها؟.

٢- إن الممكن يصطدم بما يتطلبه تنفيذ صيغة فيينا وقراري مجلس الأمن الدولي المشار اليهما من التزام مفترض يفقد أطراف حلف واشنطن مكاسب جيوسياسية بأدوات إرهابية جرى التخطيط لها.

ولعل قراءة للمشهد السياسي والميداني في سورية وما حولها تشي بأن إدارة الرئيس الأميركي أوباما تسعى بدبلوماسية مشبوهة وسياسة مزدوجة المعايير إلى قتل الممكن بالمستحيل عبر أطراف مثلث الإرهاب المؤلف من العثماني السفاح أردوغان وحكام بني سعود ومشيخة قطر، أملاً بتحقيق مكاسب جيوسياسية يمكن توظيفها حتى نهاية سنة الانتخابات على قاعدة أطلقها الجنرال الأميركي تومي فرانكس «دعهم يقتلوا بعضهم بعضاً» بما يصب في خدمة الإستراتيجية الأميركية الإسرائيلية واحتياجاتها التي تركز على عدة نقاط بينها:

١- تجنب الصدام السياسي والعسكري المباشر مع موسكو وإسناد الأدوار القذرة إلى دول من «ناتو» كفرنسا وبريطانيا وتركيا، خضعت بسياساتها للأجندة الأميركية الفاشية ضد سورية والعراق واليمن وتتوجه حالياً للاستثمار في ليبيا بذريعة محاربة الإرهاب الذي عملت على إنشائه وتغذيته.

٢- الرهان على تدحرج الأزمات وتسييس الإرهاب مع حرص على تحويلها إلى صراعات دائمة في المنطقة تقتل أي ممكن لا يلبي مصالحها كما تجعل المستحيل فرصة ثمينة لتحقيق أهداف بعيدة المدى أميركية وإسرائيلية في المنطقة وتصعيد المواقف ضد طهران نموذجاً وطغيان عدوان بني سعود على اليمن وتداعياته شاهداً!؟

٣- السعي لتعطيل الالتزامات بصيغة فيينا وقرارات مجلس الأمن بتفريغها من مضامينها عبر محاولات تعطيل التوافقات الدولية بشأن لوائح تضم تنظيمات إرهابية تضاف إلى لوائح الإرهاب كتنظيمي داعش والنصرة الإرهابيين وتجيير عدد من الملفات الخاصة بالأزمات الحالية، مثل الأزمة في سورية ومحاربة الإرهاب إلى مرحلة ما بعد الانتخابات الرئاسية الأميركية الأمر الذي نبه إليه الوزير الروسي لافروف بقوله: إن حل الأزمة في سورية منصوص عليه في قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤ وهذا الحل ليس رهناً بالانتخابات الأميركية: ومن المؤكد أنه ليس غريباً على السياسة الأميركية التراجع عن قرارات دولية أو تعطيلها ما دامت لا تصب في خدمة مصالحها الأمنية والإستراتيجية، وسجلها حافل!؟

٤- محاولة استكمال تقرير «المحطة التالية» الذي أعدته مجموعة من السياسيين الضالعين بالمؤامرة على سورية بوثائق مسربة عبر الإعلام الأميركي ما يثير الريبة بشأن أداء دولة عظمى تعمد إلى تزوير الحقائق والعبث بدماء السوريين وحقوقهم الوطنية السيادية بأن تتلطى وراء ما يسمى وثائق تشكل دخاناً لطمس الحقائق لفرض أجندات إرهابية تلبي مصالح أطراف جعلت الإرهاب سياسة معتمدة ووسيلة لتنفيذ أحلامها الطوباوية!؟

٥- خلق عوائق وعراقيل أمام النجاحات الميدانية الإستراتيجية بدعم سياسي وميداني روسي وإيراني ومن المقاومة اللبنانية للتقليل من تأثيراتها على الواقع السياسي المتدحرج باتجاهات لا تلبي حاجة الرهانات أمام قرارات مجلس الأمن وحق السوريين في تقرير مستقبلهم بقيادة سورية ومن دون أي تدخل خارجي وخيارهم الوطني في محاربة الإرهاب بكل مسمياته حتى دحره والقضاء عليه.

في ضوء ذلك يمكن القول إن أميركا وما تنتهجه سياسياً وعسكرياً عبر مثلث الإرهاب المعروف والموصوف على سورية والمنطقة، تفرش أمام المبعوث الأممي دي ميستورا ومهمته بإيجاد حل سياسي للأزمة في سورية، أرضية مشحونة بالعقبات والعراقيل الدامية لتشكل المسافة الفاصلة بين الممكن والمستحيل، وليصبح إعلانه عن بدء اجتماعات محتملة في ٢٥ الشهر الجاري لتكون طاولة جنيف ٣ حركة على صفيح ساخن لإغراق مهمته، وتفجير شياطينها الإرهابية التي تتربص بأي حل سياسي يقرره السوريون، لا يقبل مساومة أو عبثاً أو خضوعاً لشروط قوة مهما طغت وتجبرت!؟

ولعله لم يعد خافياً أن ما تبطنه إدارة أوباما بسياساتها مزدوجة المعايير مغاير لما تعلنه في الاجتماعات والتصريحات، باعتبار أن مشاريعها المثقلة بالفشل والارتباك جراء عدم توازنها مع منطق الواقع والوقائع السياسية والميدانية، أصبحت عبئاً يثقل كاهلها الانتخابي، يضع السياسة الأميركية في مواجهة الخيارات الصعبة وغير الأخلاقية للحفاظ على مصالحها الإستراتيجية، ما يجعل اللجوء إلى خطوة قتل الممكن بالمستحيل، عبر تعطيل مقومات مهمة دي ميستورا ونقاط استنادها الدولية الرئيسية، أسوأ خيار تدفع أميركا باتجاهه لتحميل نتائجه وتداعياته السلبية إلى الرئاسة الأميركية القادمة.

إنه مهما يكن من خطوة واشنطن التالية، وما إذا كان المبعوث الدولي دي ميستورا سوف يرفع صوته في مواجهة ما يخطط له ولمهمته السياسية السلمية، فإن ذلك يتجاوب، كما نرى، مع موقف سورية المبدئي بالترحيب بأي جهد سياسي صادق ونزيه يضع في مقدمة أولوياته الالتزام بحقوق السوريين السيادية، وتمسكهم بحقهم الوطني المثبت بقرارات الشرعية الدولية في تقرير مستقبلهم السياسي والاجتماعي على قاعدة القضاء على الإرهاب والتصدي له بكل مسمياته وأشكاله الاقتصادية القسرية التي لا تزال الأطراف الأوروبية تستثمر فيه على حساب السوريين رغم صدور القرارات الدولية التي طالبت بمحاصرة الإرهاب والتعامل مع ما يسرقه الإرهابيون من نفط سوري وآثار كجريمة لا يمكن السكوت عنها.

وعليه فإن سورية، جيشاً وشعباً بقيادة الرئيس بشار الأسد تواصل تحمل مسؤوليات خيارها الوطني الشجاع في محاربة الإرهاب حتى القضاء عليه بدعم سياسي وميداني للحلفاء والأصدقاء، ومن يقرأ في تفاصيل الإنجازات الإستراتيجية التي يحققها الجيش العربي السوري في ميادين مواجهة الإرهاب وتجلياتها السياسية والاجتماعية، يدرك أن حتمية الانتصار تتكشف معالمها يوماً إثر آخر، بل إن الانتصار الحاسم على مختلف جبهات المواجهة صار أقرب من حبل الوريد.

الوفد يتلقى دروساً في «فن التفاوض» على يد مدرسين فرنسيين وأميركيين

دي ميستورا سيشكل قائمة المعارضة وفقاً لفيينا وسيدخل تعديلات على لائحة الرياض.. وتسريب الأسماء يتوالى

الوطن – وكالات

في دلالة واضحة على أنهم لا يفقهون شيئاً في فن السياسة يخضع وفد المعارضات السورية لدورة تدريبية في الرياض على يد خبراء أميركيين وفرنسيين، يعلمونهم خلالها أصول الحوار والتفاوض، وذلك قبيل المفاوضات المفترضة مع الوفد الرسمي السوري في ٢٥ الشهر الجاري بجنيف. وعلمت «الوطن» من مصادر مقربة من المعارضات أن «عملية التدريب تجري منذ عدة أيام، ولكن من السبت أخضع الوفد لدورة ممنهجة على يد خبراء أميركيين وفرنسيين».

وخلال جولات المفاوضات التي جرت في جنيف كانون الثاني وشباط ٢٠١٤ بين الوفد الرسمي السوري ووفد الائتلاف المعارض، وكذلك في اللقاءين التشاوريين في موسكو بين الوفد الرسمي السوري وبين شخصيات من المعارضات، أخذ على وفد الائتلاف وشخصيات المعارضة أنها لا تجيد فن الحوار والتفاوض. أكدت السبت مصادر دبلوماسية قريبة من المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا لـ«الوطن» أن الأخير متمسك بتاريخ ٢٥ الشهر الجاري لإطلاق الحوار السوري السوري كما ينص عليه القرار الدولي رقم ٢٢٥٤، وأنه سيرسل الدعوات الرسمية إلى الحكومة السورية والمعارضات في ١٦ الجاري للمشاركة في أولى جولات الحوار التي ستنطلق في الموعد المحدد وتستمر أسبوعين كما هو مخطط يليها فترة استراحة لثلاثة أسابيع قبل أن تستأنف الجلسات.

من جهتها عبرت دمشق عن موافقتها للمشاركة، وأكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم خلال استقباله دي ميستورا أمس: أن سورية مستعدة للمشاركة في اجتماعات جنيف في الموعد المقترح، مشدداً على ضرورة الحصول على قائمة بالتنظيمات الإرهابية وقائمة بأسماء المعارضات السورية التي ستشارك في جنيف. وعلمت «الوطن» من مصادرها في جنيف أن دي ميستورا سيشكل قائمة المعارضة كما تم الاتفاق عليه وتم تكليفه بذلك في اجتماع فيينا٢، وانه سيدخل عدداً من الشخصيات على اللائحة التي قدمتها السعودية من خلال ما يسمى بالهيئة العليا للمفاوضات، رافضاً أي شروط مسبقة لإطلاق الحوار. وقال المصدر: إن دي ميستورا أبلغ المعارضات السورية رفضه لأي شروط سبق أن عبروا عنها في الإعلام.

وحسب المعلومات التي حصلت عليها «الوطن» فإن الدعوة سترسل إلى ١٥ شخصية من كل طرف، وتكفلت الحكومة السويسرية باستضافتها، وهي وحدها التي سيسمح لها دخول قاعات التفاوض بعيداً عن الإعلام الذي سيغيب رسمياً عن الحوار لكن يبقى متواجدا في جنيف وفي الكواليس، كما لن يكون هناك أي تواجد دولي في الحوار الذي يراد له أن يكون سورياً سورياً.

ومن المتوقع ألا يكون الحوار مباشراً بل من خلال المبعوث الأممي أو «ميسر» الجلسات الذي اختار دي ميستورا أن يكون الألماني: فولكر بيرتيس.

ويوم أمس تسابقت وسائل إعلام داعمة للمعارضة على نشر أسماء وفد المعارضة وسط اختلاف في القوائم، فقد كشف مصدر معارض سوري حسب موقع «إيلاف» أن أسماء الوفد هي: «عبد المجيد حمو، خلف داهور، ادوار حشوة، نورة جيزازي، نصر الحريري، فؤاد عليكو، هشام مروة، نغم الغادري، موفق نيربيه، مصطفى أوسو، عبد الرحمن مصطفى، جمال سليمان، فرح الأتاسي، محمود عطور، عبدو حسام الدين، محمد صبرا، خالد شهاب الدين، بسمه قضماني، محمد حاج علي، عبد الباسط الطويل، أحمد الحريري،. محمد عبود، عبد الجبار العقيدي، أسامه أبو زيد، عصام الريس، محمد نور خلوف، مصطفى كيلاني، خالد محاميد، أليس مفرج».

على حين نقلت صحيفة «العربي الجديد» اللندنية عن مصادر وصفتها بالمطلعة بأن فريق التفاوض الذي تم إرسال أسمائهم إلى السعودية للعمل على إنجاز الترتيبات اللوجستية وسمات الدخول إلى جنيف، هم «نشأت طعيمة، طارق أبو الحسن، يحيى عزيز، محمد زكي الهويدي، هيثم المالح، نذير الحكيم، عبد الأحد اصطيفو، نورا الأمير، أنس العبدة، هادي البحرة، بدر جاموس، سمير نشار، سمير تقي، نواف الفارس، خالد محاميد، يحيى العريضي، تيسير رداوي، عبد اللطيف دباغ، أسامة غالي، حسن حمادة، تامر الجهماني، علي شحادة، أسعد الزعبي، زياد فهد، عبد الكريم أحمد، يعرب الشرع، علي شحادة».

وحسب مواقع معارضة فإن بعض الأسماء المسربة أكدت من خلال تواصل بعض الناشطين معهم، أنهم حقاً أعضاء بالوفد التفاوضي. ولفت إلى أن السؤال المهم هنا: ألم يع مسرب القائمة أنه تسبب بضرر بالغ لـ«الهيئة العليا للمفاوضات»، وخاصة أن بعض الشخصيات في المعارضة أكدت أن دي ميستورا» حين اجتماعه في الرياض مع الهيئة طلب منهم عدة مرات أسماء وفد المفاوضات، لكن اللجنة رفضت طلبه وردت عليه بالسؤال: هل لديك قائمة بأسماء وفد النظام، حتى تطلب منا قائمة وفد المعارضة، والذي جاء رده بالنفي.

ولوحظ وجود تناقض في الأسماء التي وردت في التسريبات، وأفاد مصدر في المعارضة حسب المواقع أن الأسماء التي تم تسريبها غير دقيقة.

«مجلس سورية الديمقراطي» يستكمل في جنيف مابدأه في المالكية

وكالات

انطلق أمس اجتماع «مجلس سورية الديمقراطي» في جنيف، لتحديد العلاقة مع القوى السياسية والعسكرية التي انضمت للمجلس، والموقف من «جنيف ٣» ومن قوى المعارضة السورية الأخرى، وفق ما ذكر الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم».

ويأتي هذا الاجتماع استكمالاً للاجتماع التأسيسي للمجلس الذي عُقد في مدينة المالكية في الحسكة شمال شرق البلاد يوم الثامن والتاسع من كانون الأول الماضي، ويحضره ممثلو القوى السياسية التي أسست المجلس، إضافة إلى قوى وحركات وشخصيات سياسية وعسكرية انضمت للمجلس مؤخراً آخرها «جبهة ثوار الرقة».

و«مجلس سورية الديمقراطي» هو كيان سياسي سوري تأسس مؤخراً من قوى سياسية وشخصيات مستقلة، في أغلبيتها قوى كردية و«وحدات حماية الشعب الكردية» التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري، ومعها بعض القوى السريانية والعشائرية العربية، وهدفه «انتقال البلاد من العنف والاستبداد والتطرف إلى دولة القانون»، بحسب الوثائق التأسيسية. وانتخب المعارضان هيثم مناع وإلهام أحمد رئيسين مشتركين للمجلس.

من اجتماع «مجلس سورية الديمقراطي» في جنيف

ولم تدع القوى المؤسسة للمجلس إلى مؤتمر المعارضة الذي عقد في الرياض رغم أنها، حسب مناع، تسيطر على ١٦٪ من مساحة سورية على حين تسيطر القوى التي اجتمعت في الرياض على نحو ٥٪.

وأعلنت أحزاب «الديمقراطي الكردي السوري»، و«الاتحاد السرياني»، و«الاتحاد الديمقراطي» الثلاثة تجميد عضويتها في هيئة التنسيق المعارضة منذ يومين، الأمر الذي أكده عضو المكتب التنفيذي في الهيئة منذر خدام في تصريح لـ«الوطن» أمس الأول، مرجحاً أن يكون مناع الذي انضم إلى «مجلس سورية الديمقراطي» قد «لعب دوراً ما في تجميد هذه الأحزاب عضويتها في الهيئة»، لافتاً إلى وجود مساع لإعادتها.

وأوضح بيان للأحزاب الثلاثة الذي صدر منذ ثلاثة أيام أن مقاربات بعض أعضاء المكتب التنفيذي للهيئة أسيرة التعصب القومي، حيث تم إدراج «وحدات حماية الشعب» في قائمة الإرهاب؛ مخالفين أدنى قواعد العمل التحالفي.

الجيش يخوض معارك عنيفة في محيط القريتين ويوسع سيطرته

حمص - نبال إبراهيم

تخوض قوات من الجيش العربي السوري واللجان الشعبية معارك عنيفة مع مسلحين من تنظيم داعش وذلك على عدة محاور في محيط مدينة القريتين بريف حمص الجنوبي الشرقي، في وقت تصدت قوة عسكرية مشتركة من الجيش واللجان الشعبية لمحاولة اعتداء مجموعة مسلحة على نقاط عسكرية بمنطقة الدوة غربي تدمر.

بالترافق اشتبكت وحدات أخرى من الجيش بالتعاون مع قوات الدفاع الوطني مع مسلحين من تنظيم جبهة النصرة و«كتائب الفاروق و«حركة أحرار الشام الإسلامية» و«جيش التوحيد» في الريف الشمالي.

وفي التفاصيل ذكر مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»، أن وحدات من الجيش بالتعاون مع اللجان الشعبية تخوض على مدى ساعات الليل والنهار معارك عنيفة مع مسلحي داعش بمحيط مدينة القريتين بمؤازرة وإسناد من سلاحي الجو والمدفعية.

وأكد المصدر أن الجيش والقوى المؤازرة وسع من نطاق سيطرته بمحيط القريتين بعد القضاء على أعداد كبيرة من الدواعش وتدمير عتادهم وعدد من آلياتهم وخطوط دفاعاتهم، مشيراً إلى أن العمليات العسكرية ستتواصل حتى استعادة السيطرة على كامل مدينة القريتين ودحر التنظيم عنها، مبيناً أن الضربات المركزة للطيران الحربي أمس على مواقع ومعاقل مسلحي داعش بمدينة القريتين ومحيطها أدت إلى تدمير عدة مقرات ومواقع له وعدد من عرباته وإيقاع عدد كبير من مسلحيه بين قتيل وجريح.

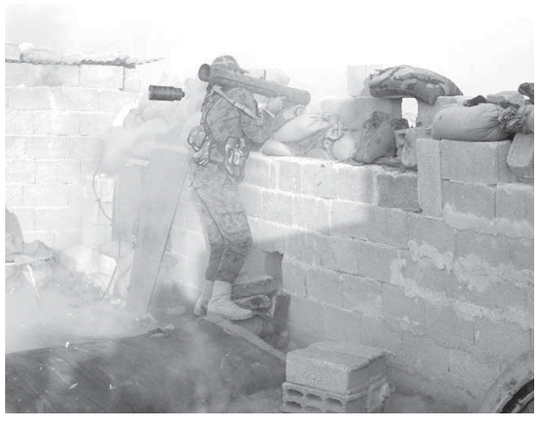

في محيط مدينة القريتين بريف حمص الجنوبي الشرقي

وعلى خط موازٍ اشتبكت قوة عسكرية مُشتركة من الجيش واللجان الشعبية مع مجموعة مسلحة تابعة للتنظيم خلال محاولة أفرادها الاعتداء على نقاط عسكرية للجيش تقع بمنطقة الدوة غربي مدينة تدمر. وأكد المصدر أن القوة العسكرية أحبطت الاعتداء وأوقعت أعداداً من المسلحين قتلى وجرحى بينما لاذ الباقون بالفرار.

وبالترافق نفذت الطائرات الحربية عدة طلعات جوية استهدفت خلالها أوكاراً وتجمعات لمسلحي داعش في مدينة تدمر ومحيطها وبمحيط سد وادي أبيض ومنطقة البيارات غرب تدمر وشرق بلدة مهين. وأسفرت تلك الضربات عن تدمير عدة مقرات وأوكار للمسلحين وعدد من عرباتهم ووسائل تنقلاتهم.

وبالانتقال إلى الريف الشمالي فقد اشتبكت قوات مشتركة من الجيش والدفاع الوطني مع مسلحين من «النصرة» والتنظيمات العاملة تحت زعامتها في الأطراف الشمالية لمدينة الرستن وفي محيط مناطق سنيسل وجواليك والمحطة وسط قصف مدفعي مركز طال مواقع وتحصينات المسلحين على امتداد خطوط المواجهات هناك ما أدى إلى إيقاع أعداد من أفراد تلك التنظيمات قتلى ومصابين وتدمير عدد من مواقعهم وتحصيناتهم.

القتل والصراعات بين التنظيمات المسلحة تعم «إمارة إدلب»

وكالات

مثل بقية المؤتمرات، وفي محاولة للملمة تشتتهم، وتشكيل «جسم سياسي موحّد» بالتشاور مع جميع التنظيمات المسلحة في ريف إدلب، اختتم ما يسمى «ناشطو ريف إدلب الجنوبي» مؤتمرهم بهذا الخصوص، بينما تتواصل الاعتقالات والصراعات وحرب الاغتيالات والاتهامات بين التنظيمات المسلحة في ريف المحافظة.

واختتم «ناشطو ريف إدلب الجنوبي» المكون من عدد من «الحقوقيين والناشطين السياسيين وأعضاء الهيئات والمنظمات والمجالس المحلّية» بحسب مواقع إلكترونية معارضة، مؤتمرهم تحت شعار «من أجل قرار سياسي موحد»، والذي يهدف إلى تشكيل جسم سياسي موحد، بالتشاور مع جميع التنظيمات المسلحة في ريف إدلب.

ويسيطر «جيش الفتح» الذي يقوده تنظيم جبهة النصرة المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية على محافظة إدلب.

في الأثناء نجا القيادي في «حركة سرايا الشام» أحمد غضوب العمر، من محاولة قتل، عبر تفجير عبوة ناسفة زرعها مجهولون على الطريق الواصل بين قريتي (إبلين وأبديتا) في جبل الزاوية بريف إدلب، استهدفت سيارته.

وذكرت مواقع معارضة أن العبوة انفجرت أثناء مرور سيارة، ما أدى إلى إصابته بجروح طفيفة، ومقتل أحد عناصر الحركة الذين كانوا معه، ويدعى عبدو فطين الجزار، من أبناء أبديتا.

وقبل ذلك شهد ريف إدلب عشرات عمليات القتل التي طالت قادة وعناصر تنظيمات مسلحة، كان آخرها يوم الأحد، الثالث من كانون الثاني، حينما قتل عنصران من « النصرة» بانفجار عبوة ناسفة كانت مزروعة على الطريق الدولي دمشق حلب بالقرب من مدينة معرة النعمان في ريف إدلب.

وألقى «جيش الفتح» القبض على عدد من الأشخاص المتهمين بزرع الألغام وتنفيذ عمليات القتل في المنطقة، وتم تنفيذ حكم الإعدام رمياً بالرصاص في ساحة الساعة بمدينة إدلب، بحق خمسة أشخاص منهم، ومن بينهم عناصر ينتمون لتنظيم «جند الأقصى».

وعلى إثر ذلك أعلن «جند الأقصى» يوم الخميس ٧ كانون الثاني، تعليق عمل قوته التنفيذية في «جيش الفتح»، وعلل ذلك بتكرار تجاوزات «حركة أحرار الشام الإسلامية» في القوة التنفيذية، وتصرفاتها المنفردة متجاوزة التنظيمات المسلحة الموجودة في القوة التنفيذية وخاصة «جند الأقصى»، على حد تعبير الأخير.

بموازاة ذلك اتهم تنظيم «جبهة ثوار سورية» مجموعة من «النصرة» بمحاولة قتل قائد اللواء الثالث في «الجبهة» حازم البيومي، وذلك عبر تفخيخ سيارته، داعيا «النصرة» إلى تسليم المتهمين إلى لجنة شرعية مستقلة حقناً للدماء.

وتعرضت «جبهة ثوار سورية» خلال الأشهر الماضية لعدد من محاولات القتل، استهدفت عناصر وقيادات فيها، منهم، قائد العمليات أبو حمزة النعيمي، كما تعرض رتل لـ«الجبهة يوم السبت، لإطلاق نار من قبل مجموعة مسلحة، أثناء توجه الرتل إلى مواقعه.

إرهابيو جيش الفتح في أريحا (رويترز – أرشيف)

من جهته أكد منسق العلاقات العامة والإعلام في «الائتلاف» المعارض سونير طالب، أن «النصرة»، اعتقلت السبت الناشطين الإعلاميين هادي العبد الله ورائد فارس من داخل إذاعة يعملان فيها في مدينة كفر نبل في محافظة إدلب في شمال غرب سورية.

ويدير فارس إذاعة محلية تسمى «فرش إف إم» في كفر نبل والتي يعمل فيها العبد الله، بحسب وكالة «أ ف ب» للأنباء، وهو «ناشط إعلامي» منذ بداية الأزمة في سورية قبل نحو خمس سنوات.

ويعد العبد الله، من الصحفيين الذين شاركوا مؤخراً في إجراء مقابلة إعلامية مع زعيم «النصرة» أبو محمد الجولاني، بثت في ١٢ كانون الأول الماضي.

من جهته أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض، أن «مسلحين ملثمين» اعتقلوا فارس والعبد الله من كفر نبل صباح السبت وبحسب طالب، صادرت المجموعة التي اقتحمت مقر الإذاعة «جميع أجهزة البث الموجودة فيها، كما قامت بتكسير المحتويات».

وأوضح أنها «ليست المرة الأولى التي يتم فيها اعتقال فارس احتجاجاً على أداء «الإذاعة» التي تبث برامج منوعة وسياسية وبعد اتهامه بالعلمانية وموالاة الكفار»، مضيفاً: «كان هادي في كل مرة يتولى الدفاع عن رائد لكن هذه المرة تم اعتقال الاثنين معاً».